# حزب الهمزة

# حِزْبُ الْهَمْزَةِ

## لِلْعَارِفِ بِاللهِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الشَّرِيفِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

نَـدْعُـوكَ يَـا أَللهُ بِالْآيَـاتِ وَالـذِّ

كْـرِ الْـحَـكِيمِ بِمَظْهَرِ الْأَسْمَاءِ

وَبِحَضْرَةِ الْقُدُسِ الَّتِي شُغِفَتْ بِهَا

أَكْـبَـادُ رُسْـلِ اللهِ وَالْأَنْـبَـاءِ

بِالسُّكْرِ وَالْغَيْبَاتِ مِنْ صَحْوٍ كَذَا

بِـالشُّـرْبِ وَالـرَّيِّ الْـعَـلِيِّ ثَـنَـاءِ

بِـالزَّاجِـرَاتِ وَأَهْلِهَـا وَمَقَامِـهِـمْ

وَبِـسَـيْـرِهِـمْ مِنْ عَـالَمِ الْأَشْيَاءِ

وَبِيَقَظَةِ الْأَلْبَابِ مِنْ غَفَلَاتِهَا

بِالْـحُـبِّ بِالشَّـوْقِ الْـمُـقَرِّبِ نَاءِ

بِالظِّلِّ وَالسَّتْرِ الْمُدَارِ وِصَالُهِمْ

بِالْإِنْزِعَاجِ بِحَالِ أَهْلِ عَطَاءِ

وَبِعِيدِ أَهْلِ اللهِ ثُمَّ بِذَوْقِهِمْ

بِوِصَالِهِمْ بِالدُّرَّةِ الْبَيْضَاءِ

وَبِوَحْدَةِ الذَّاتِ الْعَلِيِّ وَوَصْفِهَا

وَبِوَحْدَةِ الْأَفْعَالِ يَا مَوْلَائِي

وَبِوَحْدَةِ الْأَسْمَاءِ الْكَثِيرَةِ خُصَّنَا

بِالْجَمْعِ ثُمَّ بِجَمْعِهِ الْأَسْمَاءِ

وَبِنُقْطَةِ الْأَكْوَانِ مَنْ دَارَتْ بِهَا

بِعَوَالِمِ الْآثَارِ بِنْ لِي غِطَاءِ

بِالْفَرْقِ رَبِّ وَفَرْقِهِ زِلْ غَيْنَنَا

عَنْ عَيْنِ حَقِّكَ يَا بَدِيعَ سَمَاءِ

وَأَنِلْنَا مَعْرِفَةَ الْيَقِينِ وَعَيْنَهُ

بِالْحَقِّ وَامْحُ الْغَيْرَ مِنْ أَحْشَائِي

بِالطَّمْسِ سِرْ بِي عَنِ الْعَوَالِمِ كُلِّهَا
بِالْوَصْلِ أَوْصِلْ رَبَّنَا إِقْصَائِي
بِالرُّؤْيَةِ اللَّاتِي بِكُمْ مِنْكُمْ لَكُمْ
وَبِوَجْدِ أَهْلِ اللهِ دِمْ لِي هَنَائِي
بِفَنَائِهِمْ وَصَفَائِهِمْ أَفْنِ الْفُؤَا
دَ عَنِ الْسِّوَى وَاجْعَلْنَا أَهْلَ صَفَاءِ
بِتَوَارُدِ الْإِمْدَادِ رَبِّ أَمِدَّنَا
بِالْفَيْضِ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْخُلَصَاءِ
وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الرُّسُوخِ بِجَمْعِنَا
وَأَدِمْ سُلُوكَ عَبِيدِكَ الضُّعَفَاءِ
بِهُوِيَّةِ السَّرَيَانِ فِي كُلِّ الْوَرَى
بِالْمَحْقِ إِمْحَقْ يَا إِلٰهِي شَقَائِي
رَبِّ مَعَ الذَّرَّاتِ أَشْهِدْنَا اللِّقَا
مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ يَبِينُ الرَّاءِ

بِـالْهُـوِّ وَالتَّـجْرِيـدِ جَرَّدْنَا عَنِ الـ
أَغْـيَـارِ وافْـرِدْنَا بِـكُـلِّ عُـلَاءِ
بِتَوَاجُدِ الْأَشْوَاقِ سِرْ بِي وَعِتْرَتِي
عَـنْ كُـلِّ نَقْصٍ أَوَهَنِ الْأَشْيَاءِ
وَبِـالْهُـدَى هَـبْ لِي هُـدَاءً مُهْدِيًا
لِـلطَّالِبِـيـنَ لِأَكْـرَمِ الْـكُـرَمَـاءِ
بِالْهُوتِ وَاللَّاهُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْـ
جَبَرُوتِ صَفِّ السَّيْرَ مِنْ وَعْثَائِي
بِالْـجَـذْبِ ثُـمَّ بِأَهْلِهِ اسْـقِ الْفَتَى
مِنْ فَيْضِ سِرٍّ قَدْ سَمَا بِبَهَاءِ
بِالـصَّـحْوِ أَرْجِعْنَا إِلَى الْإِحْسَاسِ
مِنْ بَعْدِ الْهَبَاءِ وَغَـيْبَةِ الـنُّزَلَاءِ
وَبِسِـرِّ قُـرْبِكَ لِلْمُحِـبِّ أَحِبَّنِي
حُبًّا بِـهِ تَـمْحُـو جَمِيعَ شَـقَائِي

وَبِسِرِّ سِرِّ السِّرِّ مَنْ أَخْفَيْتَهُ

نِلْنِي اطِّلَاعًا كَاشِفًا لِعَمَائِي

بِحَقِيقَةِ الْأَشْيَاءِ حَقِّقْنَا إِذًا

يَا خَيْرَ مَنْ أَسْدَى الْعَطَا بِهَنَاءِ

وَبِنُورِكَ الْوَضَّاحِ مَنْ أَكْمَلْتَ فِيـ

ـهِ الْخَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْأُخْرَاءِ

بِالرُّسْلِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْأَصْحَابِ وَالْ

أَحْبَابِ وَالْأَشْيَاعِ وَالْقُرَبَاءِ

وَبِكُلِّ أَصْهَارِ النَّبِيِّ وَآلِهِ

بِنِسَائِهِ وَبِبِنْتِهِ الزَّهْرَاءِ

وَبِبَعْلِهَا وابْنَيْهِمَا السِّبْطَيْنِ مَنْ

حَازُوا الْمَعَارِفَ مِنْ عَظِيمِ ثَنَاءِ

بِأَئِمَّةِ الدِّينِ الْقَوِيمِ أَعِزَّنَا

بِالزُّهْدِ وَاجْعَلْنَا مِنَ السُّعَدَاءِ

وَبِـكُـلِّ مُجْتَـهِـدٍ سَـمَـا بِعُـلُومِهِ
وَبِـأَهْـلِ عِـلْـمِـكَ حَـقِّـقَـنَّ فَنَائِي
وَبِسِـرِّ كُـلِّ الْعَـارِفِينَ الْأَصْفِيَاءِ
وَبِأَهْـلِ سِـلْكِكَ أَظْهِرَنَّ خَفَائِي
وَانْـشُـرْ طَرِيقَتَنَا بِكُلِّ حَمِيـدَةٍ
بَيْـنَ الْوَرَى يَا أَعْظَمَ الْعُظَمَاءِ
وَاغْنِ بِهَا الطُّلَّابَ عَنْ كُلِّ السِّوَى
وَاسْتُرْهُمُو فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَاءِ
بِالْغَوْثِ غِثْنِي مِنَ الْقَواطِعِ كُلِّهَا
بِـالْأَرْبَـعِ الْأَوْتَـادِ وَالـنُّـجَـبَـاءِ
وَبِسَـائِرِ الْأَبْـدَالِ فِـي أَطْـوَارِهِم
وَبِـسَـائِـرِ الْأَفْـرَادِ وَالـنُّـقَـبَـاءِ
وَبِسِـرِّ سَـيِّـدِنَا الْـجُنَيْـدِ الْمُقْتَفِي
آثَـارَهُ أَهْـلُ الـطَّـرِيـقِ وَفَـاءِ

بِمُرِيدِهِ الشِّبْلِيِّ أَبِي بَكْرٍ الَّذِي
نَالَ اللِّقَا وَمَوَاهِبَ الرُّشَدَاءِ
بِالسَّيِّدِ الصَّاوِي وَأَهْلِ طَرِيقِهِ
بِالسَّيِّدِ الْجِيلَانِ بِالْخُلَفَاءِ
بِالْأَحْمَدَيْنِ وَرَابِعِ الْخُلَفَاءِ إِبْـ
رَاهِيمَ عِنْدَنَا مِنْ خُطُوبِ عَنَاءِ
وَبِسِرِّ أَصْحَابِ الْخَفَاءِ بِذِكْرِهِم
بِشُهُودِهِمْ أَبْعِدْ لَنَا الْأَعْدَاءِ
وبِأَحْمَدَ الْإِدْرِيسِ ثُمَّ بِسِلْكِهِ
وَالتَّابِعِينَ لَهُ مِنَ الشُّرَفَاءِ
بِالشَّاذِلِي قُطْبِ الْوُجُودِ بِأَصْلِهِ
وَبِفَرْعِهِ بِطَرِيقِهِ الْوَضْحَاءِ
بِالرَّافِعِي مَحْمُودَ مَنْ قَدْ خَصَّهُ
رَبِّي مَقَامًا دُونَهُ الْجَوْزَاءِ

وَبِسِرِّ سَيِّدِنَا حُسَيْنِ الْطُفْ بِنَا
وَابْنِ الْحُسَيْنِ بِهٰذِهِ الْحَضْرَاءِ
حَسَنُ بنُ عَمْرٍو بِالطَّرِيقِ قَادَنَا
لِمَنَازِلِ الْأَبْرَارِ وَالْكُرَمَاءِ
وَبِسِرِّ خَيْرِ الدِّينِ جُدْ وَاجْمَعْ لَنَا
خَيْرَ اللِّقَاءِ بِالْقَاسِمِي الْبَكَّاءِ
مُحَمَّدٌ حُسْنِيُّ شَيْخُ نَجَابَةٍ
وَأَرُومَةِ الْأَخْيَارِ وَالصُّلَحَاءِ
يَا رَبِّ فَرِّجْ كَرْبَنَا وَأَنِرْ لَنَا
بِالسِّرِّ عَبْدَ الْحَيِّ لِلشُّفَعَاءِ
يَاسِينُ مِنْ نَسْلِ الْكِرَامِ لَطَافَةً
نَوِّرْ لَهُ قَبْرًا بِكُلِّ ضِيَاءِ
وَجَمِيلُ شَيْخٌ بِالطَّرِيقِ مُجَمَّلٌ
غَوْثَاكَ رَبِّي جُدْ لَهُ بِعَطَاءِ

وَبِشَيْخِنَا عَفَّتْ جَوَارِحُ جِسْمِهِ

هٰذَا عَفِيفٌ بِالْهُدَى الْوَضَّاءِ

عَبْدُ الرَّؤُوفِ مَلَاذُنَا هُوَ شَيْخُنَا

وَاخْتِمْ لَهُ يَا رَبِّ بِالسَّعْدَاءِ

يَا أَوَّلًا مِنْ غَيْرِ بَدْءٍ سِرْ بِنَا

لِأَمَاكِنِ التَّحْقِيقِ طِبْقَ مُنَائِي

يَا آخِرًا لَا انْتِهَا لِوُجُودِهِ

أَدِمِ الشُّهُودَ لَنَا بِكُلِّ بَقَاءِ

يَا ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَصْفُهُ

حَقًّا فَلَا يَخْفَى بِكُلِّ بَهَاءِ

يَا بَاطِنَ الْأَشْيَاءِ كَيْ يَخْفَى عَلَى

أَبْصَارِ أَهْلِ الْغَفْلَةِ الشَّنْعَاءِ

اجْعَلْ هُدَاكَ شِعَارَنَا وَدِثَارَنَا

وَأَمِدَّنَا بِعَوَاطِفِ الصُّلَحَاءِ

وأَرِحْنَا مِنْ تَعَبِ التَّسَبُّبِ بِالْغِنَى
وَاسْبِلْ عَطَاكَ بِأَوْفَرِ النَّعْمَاءِ
وَاجْعَلْ مِنَ الْفِعْلِ السَّنِيِّ لِبَاسَنَا
وَارْأَفْ بِنَا يَا أَرْحَمَ الرُّحَمَاءِ
وَاسْتُرْنَا فِي الدَّارَيْنِ أَنْتَ وَلِيُّنَا
فِي النَّزْعَةِ الْأُولَى وَفِي الْأُخْرَاءِ
وَاقْبَلْ لِصَبِّكَ عَابِدِ الرَّحْمٰنِ مَنْ
فِيكَ احْتَمَى يَا أَحْلَمَ الْحُلَمَاءِ
وَاخْفِضْ لَهُ قَلْبَ الْأَنَامِ بِأَسْرِهِم
بِمَحَبَّةٍ وَمَوَدَّةٍ وَثَنَاءِ
وَاجْرِ عَلَى يَدِهِ الصَّوَابَ وَمُدَّهُ
مَعَ تَابِعِيهِ إِلٰهَنَا بِهُدَاءِ
وَاعْصِمْهُمُو مِنْ نَزْغِ كُلِّ مُعَانِدٍ
عَرِّفْهُمُو بِحَقَائِقِ الْأَشْيَاءِ

وَاحْفَظْ لَهُمْ أَلْبَابَهُمْ عَنْ فِتْنَةِ الشَّـ

ـيْطَانِ يَا ذَا الطَّلْعَةِ الْعَلْيَاءِ

وَاقْصِمْ بِقَهْرِكَ كُلَّ مَنْ آذَاهُمُو

يَا قَاهِرًا أَنْتَ السَّمِيعُ دُعَائِي[1]

وَأَدِمْ صَلَاتَكَ وَالسَّلَامَ عَلَى الَّذِي

دَاوَى الْقُلُوبَ بِأَعْظَمِ الْأَدْوَاءِ

وَالْآلِ مَا جِئْنَاكَ نَدْعُو بِالصَّفَا

كَيْ أَنْ تُجِيبَ دُعَاءَنَا مَوْلَائِي

وَالصَّحْبِ مَا هَبَّ النَّسِيمُ بِأَرْضِ خَيْـ

ـرِ الْخَلْقِ أَعْظَمِ مَظْهَرِ الْأَنْبَاءِ

مَا دَامَ مُلْكُ اللهِ وَالْمَعْنَى صَلَا

ةٌ لَا انْتِهَاءَ لَهَا بِكُلِّ ثَنَاءِ[2]

---

١ تُعاد قراءة «واحفظ لهم ...» و «واقصم بقهرك ...» سبع مرات.

٢ ثم يقول: «لا إله إلا الله» ثلاثا، ويختم الأوراد كما هو مُبيّن في باب «كيفية ختام الأوراد» في الصفحة ١٨٣.

## باب كيفية ختام الأوراد

تُختم الأوراد بذكر لا إلٰه إلا الله (ثلاثًا)، ثم بقراءة الفاتحة جهرًا مرة واحدة، ما عدا ختام ورد القرآن الكريم، حيث تُقرأ سرًّا ثلاث مرات، ثم يُتلى الدعاء المشهور وهو:

(أللّٰهم اصلح أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، أللّٰهم فرّج عن أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، أللّٰهم ارحم أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، أللّٰهم اغفر لأمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، أللّٰهم استر أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم).

ثم يدعو من يبدأ بقراءة الأوراد بقوله:

(أللّٰهم بفضلك استجب دعاءنا، واشف مرضانا، وارحم موتانا، واصلح أحياءنا، وفيك لا تخيب أملنا، وصل اللّٰهم

على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا والحمد لله رب العالمين).

ثم يطأطيء القارئون رؤوسهم قليلا ويقولون سرًّا:

(الصلاة والسلام عليك سيدي يا رسولَ الله، الصلاة والسلام عليك سيدي يا حبيبَ الله، الصلاة والسلام عليك سيدي يا خليلَ الله، الصلاة والسلام عليك سيدي يا صفيَّ الله، الصلاة والسلام عليكم يا أنبياءَ الله أجمعين، العظمةُ والكبرياءُ والعزةُ والبقاءُ لله العظيم. الله أكبر (ثلاثًا). لا إلٰه إلا الله، ثم يذكر «ألله» بالمد مرة واحدة)، ثم يرفع من يختم الأوراد رأسه بقوله (حَق) جهرًا، ويردد القارؤون قول (لا إلٰه إلا الله محمد رسول الله).